ورقة بحثية

مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Studies and Planning

تحولات المشهد السياسي في البصرة من هيمنة الأحزاب التقليدية إلى صعود تحالف "تصميم" دراسة تحليلية للفترة من 2005 إلى 2023

علي مبارك عبدالنبي

سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط

مركز البيان للدراسات والتخطيط
Al-Bayan Center for Studies and Planning

تحولات المشهد السياسي في البصرة من هيمنة الأحزاب التقليدية إلى صعود تحالف "تصميم" دراسة تحليلية للفترة من 2005 إلى 2023

سلسلة اصدارات مركز البيان للدراسات والتخطيط / قسم الابحاث / الدراسات السياسية

الاصدار / ورقة بحثية

الموضوع / الانتخابات، السياسة الداخلية والخارجية

علي مبارك عبدالنبي/ باحث

عن المركز

مركزُ البيان للدراسات والتخطيط مركز مستقلٌّ، غيرُ ربحيٍّ، مقرُّه الرئيس في بغداد، مهمته الرئيسة -فضلاً عن قضايا أخرى- تقديم وجهة نظر ذات مصداقية حول قضايا السياسات العامة والخارجية التي تخصّ العراق بنحو خاصٍ، ومنطقة الشرق الأوسط بنحو عام. ويسعى المركز إلى إجراء تحليلٍ مستقلٍّ، وإيجاد حلول عملية جليّة لقضايا معقدة تهمُّ الحقليْنِ السياسي والأكاديمي.

ملحوظة:

لا تعبّر الآراء الواردة في المقال بالضرورة عن اتجاهات يتبناها المركز، وإنّما تعبّر عن رأي كتابِها.

حقوق النشر محفوظة © 2025

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org
Since 2014

ملخص البحث

بين عامي 2005 و2023، شهدت الساحة السياسية في البصرة تحولات كبيرة. سيطرت الأحزاب الإسلامية مثل حزب الفضيلة والمجلس الأعلى بين عامي 2005 و2009، في ظل تحديات أمنية وصراعات سياسية. في الفترة بين 2009 و2013، ارتفع نفوذ ائتلاف دولة القانون بقيادة خلف عبد الصمد في البصرة، في حين تراجع تدريجياً نفوذ حزب الفضيلة. برز تيار الحكمة خلال هذه الفترة كتمثيل للمجلس الأعلى، وحقق تأثيراً ملحوظاً في البصرة، لكنه بدأ يفقد قوته تدريجياً بعد 2018 مع تراجع شعبيته. بين عامي 2013 و2018، استمرت هيمنة دولة القانون رغم الانقسامات الداخلية، بينما حاول تيار الحكمة الحفاظ على دوره، لكن دون تحقيق نتائج كبيرة. أما بين عامي 2018 و2023، فشهدت الساحة ظهور تحالف تصميم بقيادة أسعد العيداني كقوة جديدة، مع تراجع نفوذ دولة القانون وتيار الحكمة والأحزاب التقليدية. هذا التحول عكس تغير المزاج الشعبي نحو دعم قيادات محلية بديلة بسبب سوء الخدمات وتصاعد الاحتجاجات.

تستعرض هذه الورقة البحثية تحليلاً شاملاً لانتخابات مجالس المحافظات في البصرة بعد عام 2005، مع التركيز على التحولات السياسية التي شهدتها المحافظة. تتناول الورقة هيمنة الأحزاب السياسية التقليدية، مثل «دولة القانون» و«الفضيلة» و«المجلس الأعلى»، على المشهد السياسي في البصرة بعد التغيير السياسي في العراق، ثم تبرز صعود تحالف «تصميم» بقيادة أسعد العيداني، الذي مثّل نقطة تحول في السياسة المحلية. كما تركز الورقة على تأثير هذه التحولات على استقرار الحكومات المحلية في البصرة، وخصوصاً مع الاستقالات المتكررة للمحافظين ورؤساء المجالس.

يهدف البحث إلى تحليل كيفية تأثير انتخابات مجالس المحافظات على التحولات السياسية في البصرة، مع تسليط الضوء على صعود تحالف «تصميم» وأثره في انتخابات 2023، ودوره في تحرر البصرة من الهيمنة الحزبية المركزية. كما يركز البحث على عودة عمل مجالس المحافظات بعد فترة من التوقف وكيفية تأثير ذلك على عملية اتخاذ القرارات السياسية المحلية.

يقدم الباحث في هذه الورقة المنهجية التي تعتمد على تحليل نتائج الانتخابات المحلية والتشريعية من 2009 إلى 2023، مع التركيز على دراسة الانتخابات في البصرة، واستخدام المقارنة بين التحالفات السياسية المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يتم مراجعة الأدبيات السياسية ذات الصلة التي تسلط الضوء على تأثير الهيمنة الحزبية وتحولات المشهد السياسي في البصرة.

المقدمة

منذ عام 2003، ومع التغيير السياسي الذي شهدته العراق، بدأ البلد في تجربة بناء نظام ديمقراطي محلي يقوم على توزيع السلطة بين الحكومة المركزية والمحافظات. وكانت انتخابات مجالس المحافظات من أبرز الأدوات التي ساهمت في تفعيل هذا النظام، حيث تمثل هذه الانتخابات خطوة أساسية في تحديد القيادة المحلية ودورها في تنمية المناطق. وتعد محافظة البصرة، التي تُعتبر من أهم المحافظات اقتصادياً لكونها مركزاً رئيسياً للنفط والغاز وامتلاكها البوابة البحرية الوحيدة للعراق، نموذجاً فريداً لفهم تعقيدات الانتخابات المحلية في سياق سياسي متقلب.

على مدار السنوات التي تلت عام 2003، شهدت البصرة تحولات سياسية كبيرة، كان أبرزها هيمنة الأحزاب والكيانات السياسية التقليدية مثل دولة القانون والفضيلة والمجلس الأعلى وتيار الحكمة، التي كانت تسيطر على المشهد السياسي في البصرة، بالتوازي مع تأثير القوى المركزية في بغداد. هذه الهيمنة الحزبية أسهمت في تهميش القيادة المحلية وتباطؤ تطوير المشاريع والبنية التحتية في المحافظة. ومع مرور الوقت، بدأت تظهر مؤشرات تحول سياسي في البصرة، من خلال تراجع نفوذ الأحزاب التقليدية وتنامي دعم البصريين لقيادات محلية بعيدة عن التأثيرات المركزية.

وفي هذا السياق، برز تحالف «تصميم "بقيادة أسعد العيداني كتحالف محلي يعكس هوية البصرة بعيداً عن الهيمنة الحزبية التقليدية. كان هذا التحالف بمثابة نقطة تحول هامة في تاريخ البصرة السياسي، حيث استطاع تجاوز تأثير الأحزاب التقليدية وجذب دعم شعبي واسع من مختلف فئات المجتمع البصري. ويعكس هذا التحول رغبة واضحة لدى البصريين في التخلص من الهيمنة الحزبية المركزية والتركيز على قيادة محلية تمثل مصالح المحافظة بشكل أكثر حقيقية، بعيداً عن التدخلات السياسية الخارجية.

المحور الأول: التاريخ السياسي في البصرة بعد 2003

شهدت البصرة تحولات سياسية كبيرة نتيجة للتغيرات الجذرية التي طرأت على النظام العراقي بعد 2003. في البداية، عاشت المدينة في فوضى سياسية وأمنية بسبب غياب السلطة المركزية، حيث تم تعيين القاضي وائل عبد اللطيف محافظاً للبصرة، ثم تولى حسن الراشد من المجلس الأعلى الإسلامي منصب المحافظ في 2004 خلال فترة إدارة البلد من قبل سلطة الائتلاف الموقتة. في عام 2005 أجريت أول انتخابات مجالس المحافظات، وبعدها تمكن حزب الفضيلة من الحصول على منصب المحافظ، حيث تولى محمد مصبح الوائلي منصب المحافظ، ولكن التوترات بين القوى السياسية الشيعية في المدينة كانت في تزايد.

في عام 2009، ومع دخول ائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي إلى المشهد، تمكن الائتلاف من الحصول على منصب المحافظ حيث تولى شلتاغ المياحي، القيادي في حزب الدعوة، منصب محافظ البصرة، ليعزز من نفوذ الحزب في المدينة. ورغم أن فترة حكمه لم تكن طويلة، فقد حاول المياحي تعزيز دور حزب الدعوة في المحافظة، لكن الصراعات السياسية الداخلية والخارجية استمرت في التأثير على استقرار الوضع في المدينة. ثم خلفه خلف عبد الصمد خلف في منصب المحافظ بعد استقالة المياحي. كذلك استمر فوز الائتلاف في أعلى المقاعد في مجلس المحافظة في انتخابات 2013 المحلية، ما ساعد في تعزيز هيمنة دولة القانون وحلفائها في البصرة. ورغم هذا التقدم السياسي، استمر الوضع الأمني والخدمات العامة في التدهور، مما أثار استياء السكان.

مع بداية عام 2014، تولى ماجد النصراوي من كتلة المواطن منصب المحافظ، لكن استقالته في 2017 بسبب اتهامات بالفساد فتحت المجال لصعود أسعد العيداني، الذي برز كزعيم جديد بعد توليه منصب المحافظ في 2018. قام العيداني بتعزيز شعبيته من خلال تحسين الخدمات.

بين 2018 و2023، تراجعت شعبية الأحزاب التقليدية مثل دولة القانون والمجلس الأعلى والفضيلة والحكمة وبدر، فيما برزت تحالفات جديدة بقيادة شخصيات مستقلة مثل أسعد العيداني.

أولاً: نبذة مختصرة عن المحافظين بعد 2003

1) وائل عبد اللطيف الفضل (2003-2004)

سياسي عراقي من أسرة الفضل البصرية. شغل منصب محافظ البصرة في عام 2003 بعد سقوط النظام العراقي، وتم انتخابه لهذا المنصب خلال فترة سلطة الائتلاف المؤقتة في العراق، كما كان أحد أعضاء مجلس الحكم لسلطة الائتلاف المؤقتة. سبق له أن عمل محامياً وقاضياً في الثمانينيات. ينتمي لعائلة ذات إرث تاريخي؛ فجده كان أول مدير ناحية في العراق، بينما كان جده الشهيد الشيخ شلال الفضل من قادة المقاومة ضد الاحتلال البريطاني في عام 1914.

2) حسن كاظم الراشد (2004 -2005)

هو سياسي عراقي من مواليد 1967 في البصرة، حاصل على شهادة بكالوريوس في القانون من كلية شط العرب الأهلية. بدأ مسيرته السياسية في عام 2003 كعضو في مجلس محافظة البصرة، ثم شغل منصب نائب محافظ البصرة في عام 2004. في الفترة من 24 أغسطس 2004 حتى 13 مارس 2005، تم تعيينه محافظاً للبصرة. ينتمي الراشد إلى المجلس الأعلى الإسلامي ومنظمة بدر، حيث ساهم في تعزيز دور هذه الجماعات في البصرة بعد 2003. بعد انتهاء فترة حكمه كمحافظ، استمر في العمل السياسي عضواً في مجلس محافظة البصرة حتى عام 2013 في عام 2014، تولى منصب وزير الاتصالات في الحكومة العراقية.

3) محمد مصبح الوائلي (2005-2009)

سياسي عراقي من مواليد البصرة، شغل منصب محافظ محافظة البصرة من عام 2005 إلى 2009. يُعتبر من مؤسسي حزب الفضيلة الإسلامي وأحد أبرز قياديه. خلال فترة ولايته، ركّز على مشاريع تنموية كبيرة مثل إطلاق مشروع البصرة الرياضية والتخطيط لاستضافة دورة كأس الخليج لكرة القدم، إلا أن الأوضاع السياسية والأمنية حالت دون استكمال الكثير منها. تم اغتيال الوائلي في 27 سبتمبر 2012 على يد مسلحين مجهولين باستخدام أسلحة كاتمة للصوت، ووجهت أصابع الاتهام إلى جهات داخلية وخارجية.

4) شلتاغ عبود المياحي (2009-2011)

سياسي عراقي شغل منصب محافظ البصرة من عام 2009 حتى 2011. ينتمي إلى حزب الدعوة الإسلامية، خلال فترة ولايته، واجه تحديات كبيرة في تحسين البنية التحتية والأوضاع الأمنية في البصرة، ولم تتمكن إدارته من تلبية تطلعات المواطنين، مما دفعه إلى الاستقالة في 2011 تحت ضغط المظاهرات الشعبية التي طالبت بتحسين الخدمات ومكافحة الفساد.

5) خلف عبدالصمد خلف (2011-2013)

سياسي عراقي وقيادي في حزب الدعوة وائتلاف دولة القانون. وُلد في البصرة وحصل على شهادة البكالوريوس في الزراعة من جامعة البصرة، والماجستير من جامعة فاخننكن في هولندا. شغل منصب محافظ البصرة بين عامي 2011 و2013، وخلال هذه الفترة نفذ مشاريع خدمية وعمرانية في مجالات الصحة والتعليم والإسكان. كان رئيس كتلة دولة القانون في البرلمان العراقي، ورئيس مؤسسة الشهداء بدرجة وزير من قبل رئاسة الوزراء، حيث أسهم في توزيع منح مالية وتوفير فرص عمل لأسر الشهداء. انتُخب نائباً في مجلس النواب العراقي عام 2010. بعد عام 2013، شغل منصب رئيس مجلس محافظة البصرة، ثم عاد عضواً في مجلس النواب العراقي بعد الانتخابات العراقية لعام 2014.

6) ماجد مهدي النصراوي (2013-2017)

سياسي عراقي وقيادي في المجلس الأعلى الإسلامي، وُلد في البصرة عام 1966. حاصل على شهادة الطب من جامعة البصرة، بالإضافة إلى دراسات في جامعتي كارديف وكوينزلاند. تولى منصب محافظ البصرة في عام 2013 عقب الانتخابات المحلية، لكنه واجه انتقادات شديدة تتعلق بالفساد وسوء إدارة الملفات الخدمية والبنية التحتية. استقال النصراوي من منصبه في عام 2017 نتيجة لضغوط سياسية لم تُفصح تفاصيلها بالكامل.

7) أسعد عبد الأمير العيداني (2017-حتى الآن)

سياسي ورجل أعمال عراقي من مواليد البصرة 1967، شغل منصب نائب الأمين العام للمؤتمر الوطني العراقي [22]، حاصل على شهادة البكالوريوس في الهندسة الإلكترونية تولى العيداني منصب محافظ البصرة منذ عام 2017، وكان له دور بارز في تنفيذ مشاريع تنموية واسعة لتحسين البنية التحتية والخدمات في المحافظة، بالإضافة إلى تعزيز الاقتصاد المحلي واستفادة البصرة من مواردها الطبيعية.

ثانياً: توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة حسب نتائج الانتخابات

تُعد محافظة البصرة مركزاً اقتصادياً حيوياً في العراق بفضل موقعها الجغرافي الاستراتيجي وثرواتها الطبيعية، مما جعلها ساحة للتنافس السياسي بين الأحزاب المختلفة بعد عام 2003. شهدت الانتخابات المحلية في السنوات 2005، 2009، و2013 منافسة شديدة بين الأحزاب السياسية، حيث سعت للسيطرة على المناصب التنفيذية مثل منصب المحافظ ونوابه، والمناصب التشريعية مثل مجلس المحافظة. تباينت نتائج الانتخابات في تلك الفترات، مما أدى إلى تشكيل هياكل إدارية جديدة في المحافظة، نتيجة التحالفات السياسية التي أدت إلى توزيع المناصب بين الأحزاب والفصائل المتنوعة. في عام 2005، لعبت الأحزاب ذات الطابع الإسلامي دوراً بارزاً، في حين بدأت التغييرات تظهر في عام 2009 مع تراجع بعض القوى وصعود أخرى. أما في انتخابات 2013، فقد عكست النتائج تحولاً نحو التنافس بين التحالفات الجديدة، مما أعاد تشكيل المشهد السياسي والتنفيذي في البصرة.

سوف يتم استعراض توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في محافظة البصرة وفق نتائج الانتخابات المحلية لهذه السنوات، وتحليل التغيرات التي طرأت على موازين القوى السياسية، وتأثير ذلك على إدارة المحافظة وأداء السلطات المحلية وكما يلي: -

1) توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة في الفترة 2009- 2005

بعد انتخابات 2005 المحلية في محافظة البصرة، شكّلت نتائج الانتخابات، إلى جانب التحالفات والاتفاقات السياسية بين الأحزاب الفائزة، ملامح توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في المحافظة. شهدت تلك الفترة سيطرة الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية على المشهد السياسي، حيث كانت القوى الأبرز هي حزب الفضيلة الإسلامي، وحزب الدعوة الإسلامية.

حسب الجدول رقم (1) شهدت الفترة بين 2005 و2009 هيمنة حزب الفضيلة على المناصب التنفيذية في البصرة، حيث شغل منصب المحافظ (محمد مصبح الوائلي)، ونائب أول لرئيس المجلس، ومقرر المجلس، مما يعكس قوته الانتخابية وتحالفاته السياسية.

رغم ذلك، تميزت هذه الفترة بتنوع الكيانات السياسية، حيث شغل تجمع عراق المستقبل منصب نائب المحافظ، وحركة الدعوة منصب رئيس مجلس المحافظة، فيما تولى حزب الدعوة - تنظيم العراق وحركة الوفاق مناصب نواب الرئيس. يعكس هذا التوزيع واقع المحاصصة السياسية والتوازنات الانتخابية في مرحلة ما بعد 2003.

لكن الهيمنة السياسية والتنوع لم ينعكسا إيجابياً على الواقع الخدمي والأمني، حيث استمرت البصرة في مواجهة تدهور الخدمات وانتشار الفساد، مما أثر على شعبية الأحزاب الحاكمة، وخصوصاً حزب الفضيلة، في الانتخابات اللاحقة.

جدول رقم (1) توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة في الفترة 2005- 2009

المنصب	الاسم	الكيان السياسي
محافظ البصرة	محمد مصبح الوائلي	حزب الفضيلة
نائب المحافظ	لؤي البطاط	تجمع عراق المستقبل (جماعة إبراهيم بحر العلوم)
رئيس مجلس المحافظة	محمد سعدون سهر	حركة الدعوة (جماعة عز الدين سليم)
نائب أول لرئيس المجلس	نصيف جاسم العبادي	حزب الفضيلة
نائب ثاني لرئيس المجلس	إسراء أسعد	حزب الدعوة - تنظيم العراق
نائب رئيس المجلس لشؤون البلديات	خلف شمهور	حركة الوفاق
مقرر وناطق رسمي للمجلس	عقيل طالب كاظم	حزب الفضيلة

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصدر [1]

2) توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة خلال الفترة 2009- 2013

بعد انتخابات 2009 المحلية في محافظة البصرة، شكّلت نتائج الانتخابات، إلى جانب التحالفات والاتفاقات السياسية بين الأحزاب الفائزة، ملامح توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في المحافظة. شهدت تلك الفترة سيطرة الأحزاب ذات التوجهات الإسلامية على المشهد السياسي، حيث كانت القوى الأبرز هي حزب الدعوة (ائتلاف دولة القانون) والتيار الصدري (قائمة الأحرار) والمجلس الأعلى الإسلامي وشهدت هذا الفترة تراجع حزب الفضيلة وحسب التوزيع في الجدول رقم (2) نلاحظ هيمنة ائتلاف دولة القانون على المناصب التنفيذية والتشريعية بشكل واضح.

تُعتبر هذه الدورة من أكثر الدورات التي شهدت عدم استقرار سياسي وإداري، حيث شهدت تغييرات في الأشخاص بين الإقالة والإعفاء، حيث تميزت بتقلبات مستمرة في المناصب التنفيذية والتشريعية في محافظة البصرة خلال الفترة من 2009 إلى 2013، كما هو موضح في الجدول رقم (2). بدأ شلتاغ عبود المياحي من ائتلاف دولة القانون في منصب محافظ البصرة، لكن استقال [3] في فبراير 2011، ليخلفه خلف عبد الصمد خلف [5] من نفس الائتلاف في أبريل 2011 على صعيد نواب المحافظ، تم إقالة نزار ربيع الجابري [6] في يناير 2012، بينما تم تعيين أحمد حميد الحسني من قائمة تيار الأحرار نائباً ثانياً للمحافظ. في رئاسة مجلس المحافظة، تم إعفاء جبار أمين جابر من منصب رئيس المجلس حسب طلبة [4]، ليخلفه صباح البزوني من ائتلاف دولة القانون في أغسطس 2011 رئيس للمجلس [19]. أما الشيخ أحمد ثجيل السليطي من قائمة شهيد المحراب والقوى المستقلة، فشغل منصب نائب رئيس المجلس. هذه التغييرات المتكررة تعكس الصراع السياسي المستمر بين القوى المختلفة، حيث كانت ائتلاف دولة القانون هو الكيان السياسي المسيطر على المناصب الرئيسية، بينما كان هناك مسعى لتوزيع المناصب بين القوى السياسية الأخرى لضمان التوازن في السلطة.

جدول رقم (2) توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة في الفترة 2009- 2013

المنصب	الاسم	الكيان السياسي	مدة المنصب
المحافظ	شلتاغ عبود المياحي	ائتلاف دولة القانون	استقالة [3] يوم 25 فبراير 2011
المحافظ	خلف عبدالصمد خلف	ائتلاف دولة القانون	يوم 20أبريل 2011 انتخب محافظ بعد استقالة المحافظ [5]
نائب للمحافظ	نزار ربيع الجابري	ائتلاف دولة القانون	إقالة 31 يناير 2012 [6]
نائب المحافظ الثاني	احمد حميد الحسني	قائمة تيار الأحرار	
رئيس مجلس المحافظة	جبار أمين جابر مسلم	ائتلاف دولة القانون	اعفاء من المنصب [4]
رئيس مجلس المحافظة	صباح البزوني	ائتلاف دولة القانون	انتخب بتاريخ 16 أغسطس 2011 [19]
نائب رئيس المجلس	الشيخ أحمد ثجيل السليطي	قائمة شهيد المحراب والقوى المستقلة	

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على المصدر [2]

3) توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة في الفترة 2013-2018

توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة خلال الفترة من 2013 إلى 2018 حسب الجدول رقم (3) يعكس هيمنة بعض القوى السياسية مع توازنات وتغيرات في الإدارة المحلية. في البداية، تولى ماجد النصراوي من كتلة المواطن / المجلس الأعلى منصب المحافظ، نتيجة التحالفات السياسية مع الكتل الأخرى، لكن استقالته في 2017 سمحت بظهور أسعد العيداني كمستقل، مما أشار إلى تحول نحو الشخصيات المستقلة. في جانب آخر، استقال خلف عبد الصمد من منصب رئيس مجلس المحافظة بعد فوزه بمقعد

في البرلمان، مما أدى إلى انتخاب صباح البزوني من ائتلاف دولة القانون خلفاً له، كما كان نائب رئيس المجلس من كتلة المواطن / المجلس الأعلى، الأخير استمر بإدارة مجلس المحافظة بالوكالة بسبب غياب الرئيس بسبب السجن لقضايا تتعلق بالفساد المالي [20]، كما كان وجود كتلة الأحرار وحزب الفضيلة في المناصب الثانية دليلاً على التنوع في توزيع المناصب. ورغم هذا التوزيع، استمرت التحديات الاقتصادية والصراعات السياسية الداخلية، مما أثر في استقرار الوضع السياسي والإداري في البصرة، مما يشير لعدم الاستقرار السياسي والإداري المشابه للدورة السابقة وهذا أحد الأسباب الرئيسية في التراجع الخدمي والاقتصادي في تلك الفترات التي شهدتها البصرة.

جدول رقم (3) توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة في الفترة 2013-2018

المنصب	الاسم	الكيان السياسي	مدة المنصب
المحافظ	ماجد النصراوي	كتلة المواطن / المجلس الأعلى	استقالة [7]
المحافظ	اسعد العيداني	مستقل / تصميم	27 اغسطس 2017 انتخاب بعد استقالة المحافظ النصراوي [9]
نائب المحافظ الاول	محمد طاهر التميمي	كتلة الاحرار	
نائب المحافظ الثاني	ضرغام الاجودي	حزب الفضيلة	
رئيس مجلس المحافظة	خلف عبدالصمد	ائتلاف دولة القانون	استقالة بعد فوزرة بمقعد في البرلمان عضواً في مجلس النواب [10]
رئيس مجلس المحافظة	صباح البزوني	ائتلاف دولة القانون	23 سبتمبر 2014 انتخب بعد استقالة رئيس المجلس خلف عبدالصمد [10]

رئيس مجلس المحافظة وكالة	وليد حميد كيطان	كتلة المواطن / المجلس الاعلى	استمر بمنصب رئيس مجلس المحافظة وكالة إلى انتهاء الدورة الانتخابية بسبب غياب رئيس المجلس [20]
نائب رئيس المجلس	وليد حميد كيطان	كتلة المواطن / المجلس الأعلى	

الجداول من إعداد الباحث [8]

ثالثاً: تحليل نتائج انتخابات مجالس المحافظات في البصرة لعامي 2009 و2013

في تحليل نتائج انتخابات مجالس المحافظات في البصرة لعامي 2009 و2013 حسب الجدولين رقم (4) ورقم (5)، تظهر مجموعة من التطورات والتحولات التي تؤثر على توزيع القوة السياسية في المحافظة.

في انتخابات 2009، هيمنت ائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي على المشهد السياسي في البصرة، حيث حصلت على العدد الأكبر من المقاعد. تعكس هذه النتيجة القوة الكبيرة التي تمتعت بها دولة القانون في تلك الفترة، خاصة في ظل التقدم الذي حققه نوري المالكي في المشهد السياسي العراقي.

على الرغم من هذا التفوق، كانت هناك نتائج مهمة حصل عليها المجلس الأعلى الإسلامي بقيادة عبد العزيز الحكيم، الذي ظل يحتفظ بوجود قوي في البصرة، على الرغم من أنه لم يتمكن من منافسة دولة القانون على الهيمنة. كما أظهر التيار الصدري حضوراً سياسياً ملحوظاً، حيث حصل على عدد معقول من المقاعد، مما يعكس استمرارية الدعم الشعبي لهذه القوى.

من جانب آخر، كان لعدد من الأحزاب الأخرى حضور في الانتخابات مثل الحزب الإسلامي العراقي وحزب الفضيلة الإسلامي، حيث تمكنوا من الحصول على بعض المقاعد، مما يعكس تزايد التنوع السياسي في البصرة. وبرز أيضاً المقعد المسيحي الذي تم حجزه لـ حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني.

في انتخابات 2013، أظهرت النتائج تطوراً واضحاً في التوزيع السياسي في البصرة. استمر ائتلاف دولة القانون في قيادة المشهد الانتخابي، لكن بتراجع طفيف مقارنة بنتائج انتخابات 2009. في المقابل، تمكن المجلس الأعلى الإسلامي من تحقيق تقدم ملحوظ، حيث حصل على عدد أكبر من المقاعد مقارنة بالانتخابات السابقة، مما يعكس نمواً في شعبيته وتأثيره في المحافظة.

التيار الصدري حافظ على قوته السياسية في البصرة، بينما برزت أيضاً تحالفات محلية جديدة مثل تحالف البصرة المستقل وتحالف العدالة والوحدة، التي تمكنت من الحصول على مقاعد. يشير هذا إلى تغيّر في التوجهات السياسية للمواطنين في البصرة، حيث بدأت القوى المحلية تظهر بشكل أقوى في الساحة السياسية، مما يعكس تزايد الوعي السياسي المحلي وتفضيل بعض الناخبين للأحزاب التي تتمتع بتمثيل محلي أكثر.

في المجمل، يمكن ملاحظة أن انتخابات 2013 شهدت بعض التغييرات المهمة في البنية السياسية للبصرة، حيث تجسّد التوجه نحو الأحزاب المحلية والمستقلة في ظل استمرار هيمنة دولة القانون والمجلس الأعلى الإسلامي على الساحة.

جدول رقم (4) نتائج انتخابات مجالس المحافظات 2009 (محافظة البصرة)

الحزب	المقاعد	النسبة المئوية	مجموع الأصوات	زعيم الحزب
ائتلاف دولة القانون (حزب الدعوة)	20	% 37.0	239,007	نوري المالكي
قائمة شهيد المحراب (المجلس الأعلى الإسلامي العراقي)	5	% 11.6	74,879	عبد العزيز الحكيم
تجمع العدل والوحدة	2	% 5.5	34,862	عامر الفايز
التيار الصدري	2	% 5.0	32,020	مقتدى الصدر
الحزب الإسلامي العراقي	2	% 3.8	24,813	طارق الهاشمي
القائمة العراقية الوطنية	2	% 3.2	21,091	إياد علاوي
حزب الفضيلة الإسلامي	1	% 3.2	20,932	عبد الرحيم الحسيني

أحزاب أخرى	0	30.7%	198,505	
حزب الاتحاد الديمقراطي الكلداني	1		227	المقعد المسيحي
المجموع	35		646,109	

الجداول من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الانتخابات [11]

جدول رقم (5) نتائج انتخابات مجالس المحافظات 2013 (محافظة البصرة)

الحزب		النسبة	مجموع الأصوات	زعيم الحزب
ائتلاف دولة القانون	16	% 45.17	292,658	نوري المالكي
المجلس الأعلى الإسلامي العراقي	6	% 18.81	121,875	عمار الحكيم
التيار الصدرى	3	% 9.00	58,312	مقتدى الصدر
تحالف البصرة المستقل	2	% 4.54	29,384	-
تحالف العدالة والوحدة	1	% 3.78	24,513	عامر الفايز
ائتلاف البصرة المدني	1	% 2.71	17,541	-
حركة بديلة	1	% 2.41	15,643	-
حزب الدعوة الإسلامية - تنظيم العراق	1	% 2.39	15,493	هاشم الموسوي
حركة إرادة العراق	1	% 2.15	13,940	-
القائمة العراقية الوطنية	1	% 2.06	13,319	إياد علاوى
ائتلاف متحدون للإصلاح	1	% 1.60	10,386	أسامة النجيفي
أحزاب أخرى	-	% 5.38	34,873	-
المجموع	35	% 100	647,937	

الجداول من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الانتخابات [12]

رابعاً: إيقاف عمل مجالس المحافظات (2019-2023):

في 26 نوفمبر 2019، صوت مجلس النواب العراقي لصالح تعديل قانوني ينهي عمل مجالس المحافظات والأقضية والنواحي [13]، وذلك بموجب التعديل الثاني لقانون انتخابات مجالس المحافظات والأقضية رقم 12 لعام 2018. نص التعديل على إنهاء عمل هذه المجالس بشكل فوري، مع تكليف أعضاء مجلس النواب بالإشراف على أعمال المحافظين ونوابهم. كما تم إلغاء الانتخابات لمجالس جديدة، واكتفى القانون باختيار الحكومات المحلية المتمثلة في المحافظين ونوابهم فقط.

وفي 2 يونيو 2021، أصدرت المحكمة الاتحادية العليا قراراً يؤكد أن استمرار عمل مجالس المحافظات بعد انتهاء دورتها الانتخابية يعد «مخالفاً للدستور العراقي» [14]. شددت المحكمة على أن هذه المجالس هي هيئات محلية دستورية، ولا يمكن إلغاؤها بموجب قانون يتعارض مع مبادئ الدستور. واعتبرت أن استمرار المجالس بعد انتهاء دورتها يعد انتهاكاً لحق الشعب في التصويت والترشح، مع التأكيد على ضرورة العودة لإرادة الشعب عبر انتخابات جديدة.

خامساً: انتخابات 2023 واستعراض نتائج انتخابات 2023 وتوزيع المناصب:

في نتائج انتخابات مجالس المحافظات لعام 2023 في البصرة حسب الجدول رقم (5)، يمكن اعتبار هذه الدورة بداية ظهور لون سياسي جديد متمثل في تحالف تصميم بقيادة أسعد العيداني. هذا التحالف حقق نجاحاً كبيراً بحصوله على أكبر عدد من المقاعد (12 مقعداً) وبنسبة 46.8 % من الأصوات، مما يعكس دعماً شعبياً قوياً لهذه القوة السياسية الجديدة.

يعد تحالف تصميم علامة بارزة في المشهد السياسي في البصرة، حيث يظهر أن الناخبين بدأوا يميلون إلى دعم التحالفات المحلية التي تمثل شخصيات معروفة ولها تأثير قوي على المستوى المحلي، بعيداً عن الأحزاب التقليدية الكبيرة. هذا التحالف، بقيادة العيداني الذي يتمتع بشعبية كبيرة في البصرة، يبدو أنه قد نجح في تقديم برنامج سياسي يلبي احتياجات المواطن البصري بشكل مباشر، وهو ما أدى إلى تفوقه على تحالفات أخرى مثل تحالف نبني وائتلاف دولة القانون.

في المقابل، شهدت هذه الدورة تراجعاً واضحاً لتحالف قوى الدولة الوطنية الذي يضم تيار الحكمة بزعامة عمار الحكيم وتحالف النصر بقيادة رئيس الوزراء الأسبق حيدر العبادي، إلى جانب قوى سياسية أخرى كانت قد حققت حضوراً أقوى في الانتخابات السابقة. هذا التراجع يعكس تغيراً في المزاج الانتخابي للناخبين في البصرة، الذين فضلوا دعم القوى المحلية الصاعدة على حساب التحالفات الوطنية التي لم تتمكن من تحقيق زخم انتخابي في هذه الدورة.

بذلك، تشير نتائج انتخابات 2023 إلى بداية مرحلة جديدة في السياسة المحلية في البصرة، تتميز بصعود قوى سياسية محلية جديدة وتراجع الأحزاب والتحالفات التقليدية، مما يعكس تحولاً في اهتمامات الناخبين نحو دعم تكتلات سياسية قادرة على التعامل مع التحديات المحلية بشكل مباشر وفعّال.

جدول رقم (6) نتائج انتخابات مجالس المحافظات 2023 (محافظة البصرة)

الحزب	النسبة المئوية	عدد المقاعد	عدد الأصوات	زعيم الحزب
تحالف تصميم	% 46.8	12	281,370	اسعد العيداني
تحالف نبني	% 19.5	5	117,004	هادي العامري
ائتلاف دولة القانون	% 10.6	3	63,497	نوري المالكي
تحالف قوى الدولة الوطنية	% 5.7	1	34,047	عمار الحكيم
ائتلاف الأساس العراقي	% 3.5	1	21,193	محسن المندلاوي
حركة بابليون (كوتا المسيح)	% 0.2	1	987	ريان الكلداني
أحزاب أخرى	13.8 %	0	83,178	
المجموع	100 %	23	601,276	

الجداول من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الانتخابات الرسمية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات [15]

تحليل توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة بعد انتخابات 2023

أظهرت نتائج انتخابات 2023 كما في الجدول رقم (7) توازناً جديداً في الخارطة السياسية للبصرة، حيث تمكن تحالف تصميم من فرض هيمنته على المناصب التنفيذية والتشريعية في المحافظة. احتفظ التحالف بمنصب محافظ البصرة، إلى جانب مناصب نائب رئيس مجلس المحافظة والنائب الثاني للمحافظ، مما يعكس قوته كأكبر الكتل السياسية في المحافظة ودوره القيادي في المرحلة الحالية.

على الجانب الآخر، حصل تحالف نبني على منصب رئيس مجلس المحافظة، مما يبرز دوره كلاعب سياسي رئيسي بعد أن جاء في المركز الثاني في الانتخابات. في المقابل، ورغم التراجع في النتائج الانتخابية، تمكن ائتلاف دولة القانون من الحفاظ على حضوره عبر منصب النائب الأول للمحافظ، مما يضمن له تأثيراً في القرارات التنفيذية.

هذا التوزيع يعكس هيمنة تحالف تصميم، لكنه أيضاً يبرز استمرار تأثير القوى الأخرى مثل تحالف نبني وائتلاف دولة القانون. ومع تنوع القوى السياسية وتوزيع المناصب، يبقى التحدي في كيفية إدارة التعاون بين هذه الأطراف لتحقيق استقرار سياسي وتنموي يلبّي تطلعات سكان البصرة، خاصة في ظل حاجة المحافظة إلى تحسين الخدمات والبنية التحتية.

جدول رقم (7) توزيع المناصب التنفيذية والتشريعية في البصرة بعد نتائج انتخابات 2023

المنصب	الشخص المعين	الكيان السياسي
محافظ البصرة	أسعد العيداني	تحالف تصميم (أسعد العيداني)
رئيس مجلس المحافظة	خلف البدران	تحالف نبني (هادي العامري)
نائب رئيس المجلس	أسامة السعد	تحالف تصميم (أسعد العيداني)
نائب أول للمحافظ	زيد مؤيد الامارة	ائتلاف دولة القانون [IV]
نائب ثاني للمحافظ	ماهر إبراهيم العامري	تحالف تصميم (أسعد العيداني) [IV]

الجدول من إعداد الباحث [16]

المحور الثاني: ظهور تحالف تصميم على الساحة السياسية العراقية

في انتخابات مجالس المحافظات العراقية لعام 2023، حقق تحالف تصميم بقيادة أسعد العيداني نجاحاً كبيراً في محافظة البصرة، حيث حصل على 12 مقعداً من أصل 22 مقعداً في مجلس المحافظة. بالإضافة إلى ذلك، حصل التحالف على مقعد كوتا المسيحي، ليصبح إجمالي المقاعد التي حصل عليها في البصرة 23 مقعداً، ما يعني أنه استحوذ على نصف مقاعد مجلس محافظة البصرة.

أما في انتخابات البرلمان العراقي لعام 2021، حسب المخطط الباني رقم (1)، فقد حصل تحالف تصميم على 5 مقاعد من أصل 25 مقعداً في البصرة، ثم استفاد من انسحاب التيار الصدري من البرلمان [21] حسب المخطط البياني رقم (2)، مما أتاح له الحصول على 3 مقاعد إضافية ليصبح مجموع مقاعده 7 من أصل 25. هذا النجاح جعله القوى الأكبر عدداً في البصرة، متفوقاً على تحالفات مثل تحالف الفتح ودولة القانون، التي حصلت على مقعد واحد فقط.

المخطط البياني رقم (1) توزيع المقاعد على الكيانات السياسية حسب نتائج الانتخابات البرلمانية 2021 البصرة

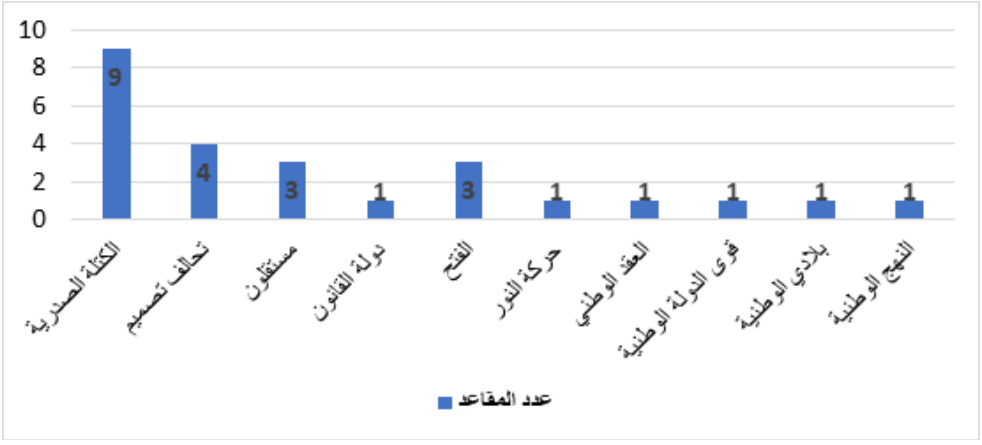

المخطط البياني من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

المخطط البياني رقم (2) توزيع المقاعد على الكيانات السياسية حسب نتائج الانتخابات البرلمانية 2021 البصرة بعد انسحاب التيار الصدري

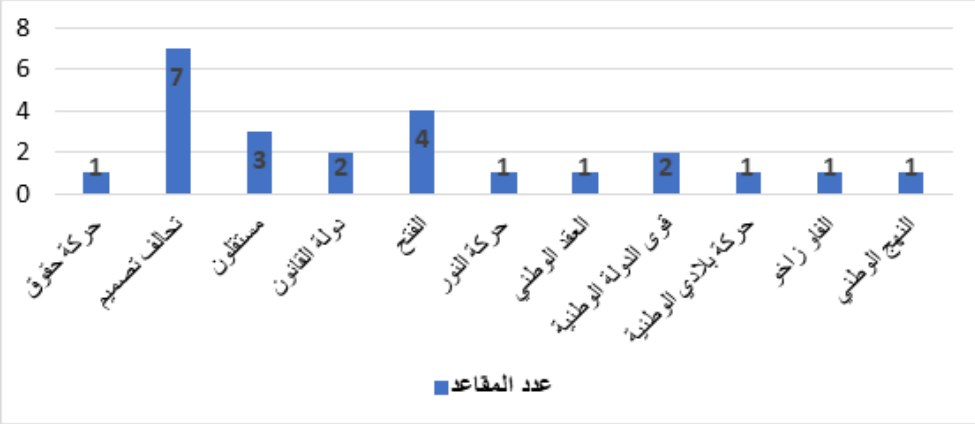

المخطط البياني من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

في انتخابات 2021 حسب المخطط رقم (3)، حصل تحالف تصميم على 153,614 صوتاً من إجمالي 637,820 صوتاً، مما يعادل حوالي 19 % من إجمالي الأصوات. أما في انتخابات 2023 حسب المخطط رقم (4)، فقد حصل تحالف تصميم على 281,370 صوتاً من إجمالي 603,081 صوتاً، وهو ما يعادل حوالي 32 % من إجمالي الأصوات.

المخطط البياني رقم (3)

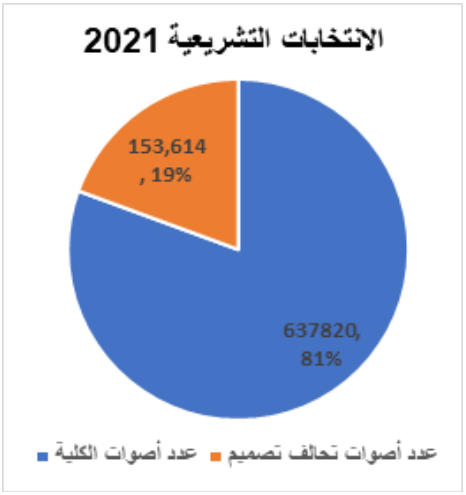

المخطط البياني رقم (4)

المخطط البياني من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

بناءً على النتائج التي أظهرتها انتخابات 2021 و2023، يمكن الاستنتاج أن تحالف تصميم قد برز كقوة سياسية جديدة في البصرة، حيث حقق زيادة ملحوظة في عدد الأصوات. ففي انتخابات 2021، حصل تحالف تصميم على 153,614 صوتاً، وهو ما يعادل 19% من إجمالي الأصوات، بينما في انتخابات 2023، ارتفع عدد أصواته إلى 281,370، ما يعادل 32% من إجمالي الأصوات.

هذه الزيادة الكبيرة في الدعم تشير إلى أن تحالف تصميم قد نجح في تعزيز وجوده السياسي في البصرة، ويُظهر أنه أصبح لاعباً رئيسياً في الساحة السياسية المحلية. هذه النتائج تعكس تطوراً إيجابياً في شعبيته وقوته، وهو ما قد يشير إلى إمكانية تأثيره الكبير في الانتخابات المستقبلية وصنع القرار في المحافظة.

إن تحالف تصميم قد أصبح جزءاً أساسياً من المشهد السياسي في البصرة، مع تزايد شعبيته وتأثيره، مما يفتح المجال أمامه لتطوير مشروع سياسي قوي.

المحور الرابع: تحالف تصميم: الرئيس والتنظيم

أولاً: المسار الانتخابي لرئيس تحالف تصميم أسعد العيداني

1. انتخابات 2014

- ترشح أسعد العيداني ضمن ائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي، وحصل على 6,867 صوتاً.
- لم يحقق نتائج بارزة تؤهله للفوز بمقعد برلماني، لكن هذه الانتخابات شكلت انطلاقة لمسيرته السياسية على المستوى الوطني.

2. انتخابات 2018

- انتقل إلى ائتلاف النصر بقيادة حيدر العبادي، حيث فاز بمقعد برلماني عن محافظة البصرة بعد حصوله على 6,133 صوتاً.
- رغم فوزه بالمقعد، فضل الاستمرار في منصب محافظ البصرة ولم يباشر عمله في البرلمان.

3. انتخابات 2021

- ترشح ضمن تحالف تصميم الذي أسسه لاحقاً، وفاز بمقعد برلماني في الدائرة الأولى (18) بمحافظة البصرة، بعدد أصوات بلغ 28,246 صوتاً.
- اختار الاستمرار في منصب محافظ البصرة بدلاً من المباشرة في البرلمان.
- هذه الانتخابات عكست تصاعد شعبيته بشكل واضح مقارنة بالانتخابات السابقة.

4. الانتخابات الأخيرة (2023 أو الانتخابات المحلية)

- حصل على 164,774 صوتاً، وهو أعلى عدد أصوات في تاريخه الانتخابي، مما يعكس مستوى غير مسبوق من الدعم الشعبي.
- استمر في منصب محافظ البصرة، مكرساً نفسه للعمل التنفيذي وإدارة شؤون المحافظة.

من خلال متابعة مسيرته الانتخابية، نلاحظ تصاعداً ملحوظاً في عدد الأصوات التي حصل عليها العيداني في مختلف الانتخابات. ففي انتخابات 2014 حصل على 6,867 صوتاً، ثم في 2018 ارتفع العدد إلى 6,133 صوتاً. وفي انتخابات 2021 حصل على 28,246 صوتاً، ليتوج نجاحه في الانتخابات الأخيرة بحصوله على 164,774 صوتاً. هذه الزيادة المستمرة تؤكد نجاح العيداني في كسب ثقة الناخبين وزيادة قاعدة دعمه، ما يعكس تزايد شعبيته بفضل أدائه السياسي والإداري، خاصة في منصب محافظ البصرة.

ثانياً: المسار السياسي

بدأ أسعد العيداني مسيرته السياسية في مرحلة ما بعد 2003 من خلال حزب المؤتمر الوطني العراقي، حيث شغل منصب نائب الأمين العام للحزب. كان هذا المنصب بمثابة بداياته الحقيقية للعمل السياسي في إطار حزب سياسي بعد سقوط النظام العراقي السابق. ثم ترشح العيداني في انتخابات 2014 ضمن ائتلاف دولة القانون بقيادة نوري المالكي، حيث حصل على 6,867 صوتاً. ورغم أنه لم يحقق نتائج بارزة في هذه الانتخابات، إلا أنها كانت خطوة مهمة في مسيرته السياسية.

في انتخابات 2018، انتقل العيداني إلى تحالف النصر بقيادة حيدر العبادي، حيث ترشح ضمن التحالف وحصل على 6,133 صوتاً. ورغم فوزه بمقعد برلماني عن محافظة البصرة، قرر العيداني الاستمرار في منصب محافظ البصرة ولم يباشر عمله في البرلمان.

بعد تجاربه في هذه التحالفات، قرر العيداني تأسيس تحالف تصميم، وهو تحالف محلي بصري يعبر من خلاله عن مصالح البصرة، حيث يهدف إلى تعزيز القضايا المحلية وتحقيق التنمية للمحافظة بعيداً عن التحالفات الوطنية التقليدية.

انتقال العيداني بين عدة تحالفات يعكس بحثه المستمر عن منصة سياسية تحقق طموحاته على الصعيدين السياسي والإداري. تأسيسه لـ «تحالف تصميم» يعكس دعوته للمصالح الخاصة بالبصرة، ويسعى من خلاله لتحقيق مشاريع تنموية تخص المحافظة بعيداً عن التحالفات الوطنية التقليدية. الزيادة المطردة في عدد الأصوات من انتخابات إلى أخرى تعد دليلاً على نجاحه في ترسيخ مكانته كقائد محلي محبوب وفعال، ما يجعله أحد أبرز الشخصيات السياسية في البصرة.

من خلال هذه التحولات والأداء الانتخابي المتزايد، يتضح أن أسعد العيداني استطاع استغلال الظروف السياسية لصالحه، مؤكداً قدرته على التكيف والنمو في ظل التغيرات السياسية التي شهدتها البصرة والعراق بشكل عام.

ثالثاً: تأسيس تحالف تصميم

تأسس تحالف «تصميم» بقيادة أسعد العيداني، بالتعاون مع النائب عامر الفايز، رئيس تحالف العدالة والوحدة. يُعد الشيخ عامر الفايز أحد شيوخ بني عامر، وهي من العشائر الكبيرة والعريقة في البصرة، ذات الثقل الاجتماعي والسياسي المؤثر في المحافظة. يضم التحالف أيضاً شخصيات عشائرية واجتماعية بصرية ذات تأثير محلي قوي، مما يعزز قدرته على جذب دعم واسع في البصرة والمناطق الأخرى.

جاء تأسيس تحالف «تصميم» نتيجة لتجارب العيداني السابقة في العمل السياسي ضمن عدة تحالفات وطنية، مثل ائتلاف دولة القانون وتحالف النصر، بالإضافة إلى بداياته كنائب الأمين العام لحزب المؤتمر الوطني العراقي بعد عام 2003. شكّلت هذه التجارب رصيداً من الخبرة السياسية ساعدت العيداني في بلورة رؤيته لتأسيس التحالف، حيث سعى إلى تحقيق أهداف تتعلق بتطوير البصرة ضمن إطار محلي يعبر عن تطلعات سكانها.

تحالف «تصميم» تأسس ليعزز أسعد العيداني نجاحه في كسب مزيد من المؤيدين في البصرة، وزيادة شعبيته بما يمكنه من الهيمنة على القرار السياسي في المحافظة. يركز التحالف على القضايا الأساسية لمحافظة البصرة، حيث أولى اهتماماً خاصاً بالبنية التحتية والخدمات الأساسية مثل الكهرباء والمياه، التي تعد من أبرز التحديات التي تواجه المواطنين. يضع التحالف في برنامجه الانتخابي تحسين هذه الخدمات ضمن أولوياته، ويسعى إلى تنفيذ مشاريع تنموية تهدف إلى الارتقاء بمستوى الحياة في البصرة وتلبية احتياجاتها الأساسية. كما يعكس «تصميم» التزامه بحقوق البصرة ومطالب سكانها في الحصول على خدمات لائقة وتحقيق العدالة الاجتماعية.

تحالف تصميم شكل نقطة تحول في مشوار العيداني السياسي، حيث استطاع أن يثبت نفسه كقائد محلي يتمتع بشعبية واسعة وقاعدة جماهيرية كبيرة، ما جعل التحالف يشكل تهديداً حقيقياً لبعض القوى السياسية الأخرى في البصرة.

المحور الخامس: تحالف تصميم والقوى الأخرى _ مقاربات رقمية

أولاً: تحالف «تصميم» مقابل التحالفات التقليدية

تحالف «تصميم»، الذي تأسس في 2021 بقيادة أسعد العيداني، يعد أحد التحولات الكبيرة في المشهد السياسي للبصرة، حيث جاء في وقت تراجع فيه نفوذ الأحزاب التقليدية مثل حزب الفضيلة، تيار الحكمة، منظمة بدر، ودولة القانون. استطاع «تصميم» أن يقدم خطاباً سياسياً موجهاً نحو القضايا المحلية في البصرة، مثل تحسين الخدمات ومكافحة الفساد، مما أكسبه دعماً واسعاً من الشباب والعشائر والنخب المحلية. كما ساهم تحالف فائز العامر مع «تصميم» في تعزيز القاعدة الشعبية، خاصة بين عشائر بني عامر. في انتخابات 2023، حقق «تصميم» نجاحاً كبيراً بحصوله على 12 مقعداً في مجلس المحافظة وأكثر من 281 ألف صوت لصالح أسعد العيداني.

من ناحية أخرى، كان ائتلاف دولة القانون، الذي أسسه نوري المالكي، من التحالفات الكبرى التي هيمنت على الساحة السياسية العراقية قبل ظهور تحالف «تصميم». استمد ائتلاف دولة القانون قوته من النفوذ المركزي في رئاسة الوزراء وداخل الحكومة الاتحادية خلال فترة حكم المالكي من 2006 إلى 2014. إلا أن هذا التحالف شهد تراجعاً كبيراً في البصرة بعد 2014، بسبب ضعف الأداء الحكومي وفقدان منصب رئيس الوزراء.

في انتخابات 2021 البرلمانية، تمكن تحالف «تصميم» من الفوز بـ 5 مقاعد وحصل على 108,044 صوتاً، بينما حصل ائتلاف دولة القانون على مقعد واحد بـ 41,594 صوتاً. وفي انتخابات مجالس المحافظات 2023، حقق تحالف «تصميم» تقدماً واضحاً بحصوله على 12 مقعداً و281,370 صوتاً، مقارنة بـ 3 مقاعد و63,497 صوتاً فقط لائتلاف دولة القانون. هذه النتائج تعكس التراجع الملحوظ في شعبية «دولة القانون» ونجاح «تصميم» في توسيع قاعدته الشعبية وتعزيز دوره السياسي في البصرة.

ثانياً: أسعد العيداني كمحافظ للبصرة في غياب مجلس المحافظة ووجوده

الجدول رقم (8) يوضح مقارنة بين وضع أسعد العيداني كمحافظ للبصرة في غياب مجلس المحافظة ووجوده

العنصر	العيداني بدون مجلس محافظة	العيداني مع وجود مجلس المحافظة
السلطات التنفيذية	استفاد العيداني من سلطات تنفيذية واسعة، حيث كان يتخذ القرارات بشكل فردي وسريع دون تدخلات خارجية	تقلصت سلطاته التنفيذية بشكل ملحوظ، حيث أصبح يتعين عليه التعاون مع المجلس في اتخاذ القرارات
الرقابة والإشراف	لم يكن هناك إشراف أو رقابة فعالة على أنشطته، مما منحه حرية اتخاذ القرارات دون قيود	أصبح المجلس يمارس دوراً رقابياً صارماً على إدارة العيداني، بما في ذلك مراجعة الخطط والميزانيات
القدرة على اتخاذ القرارات	كانت عملية اتخاذ القرارات أكثر مرونة وسرعة بسبب غياب أي تدخلات أو توازنات سياسية	أصبح اتخاذ القرارات أكثر تعقيداً بسبب الضغوط السياسية من مختلف الأطراف داخل المجلس
التوزيع المالي	تمكن من السيطرة على توزيع الموارد المالية (بما في ذلك الإيرادات النفطية) دون رقابة من المجلس	أصبح المجلس جزءاً من عملية توزيع الموارد المالية، مما قد يؤدي إلى تقليص قدرة العيداني على التحكم الكامل
المشاريع التنموية	نفذ مشاريع تنموية بسرعة وفعالية بسبب غياب أي إشراف، مما ساعده في تحسين البنية التحتية والخدمات الأساسية	سيتم مراجعة المشاريع والموافقة عليها من قبل المجلس، مما قد يؤخر تنفيذ بعض المشاريع
النفوذ السياسي	عزز نفوذه السياسي بشكل أكبر، حيث كان قادراً على اتخاذ قرارات مستقلة دون الحاجة لبناء تحالفات مع أطراف أخرى	سيضطر العيداني للتعامل مع تكتلات سياسية داخل المجلس، مما قد يحد من قدرته على اتخاذ قرارات منفردة

الشفافية والمساءلة	كانت الشفافية والمساءلة محدودة، حيث كانت القرارات تُتخذ بشكل منفرد ودون إشراف علني	ستزداد الشفافية والمساءلة مع وجود المجلس الذي سيشرف على أعمال العيداني ويستعرض المشاريع بشكل علني
التعامل مع الأزمات الأمنية	كان العيداني يتمتع بحرية كبيرة في التعامل مع الأزمات الأمنية واتخاذ القرارات بسرعة	سيكون العيداني ملزماً بالتنسيق مع المجلس في القضايا الأمنية، مما قد يؤدي إلى بطء في اتخاذ القرارات

الجدول من إعداد الباحث

هذا الجدول يساعد في تقديم مقارنة واضحة بين وضع العيداني أثناء غياب مجلس المحافظة وفي ظل وجوده، ويمكنك استخدامه في ورقة بحثية لتوضيح تأثير هذه المتغيرات على عمله كمحافظ البصرة.

ثالثاً: مقارنة بين أسعد العيداني وخلف عبد الصمد في الانتخابات

يُعد كل من أسعد العيداني وخلف عبد الصمد من أبرز الشخصيات السياسية في محافظة البصرة، حيث حققا نتائج لافتة في الانتخابات المحلية. وهما الشخصان الوحيدان اللذان تجاوزا حاجز 100 ألف صوت في انتخابات مجالس المحافظات بالبصرة بعد عام 2005، مما يعكس ثقلهما السياسي والشعبي. قاد أسعد العيداني تحالف «تصميم»، الذي برز كقوة سياسية جديدة ومنافسة، محققاً حضوراً قوياً في الانتخابات المحلية. في المقابل، لعب خلف عبد الصمد دوراً محورياً في تعزيز نفوذ ائتلاف دولة القانون، محافظاً على موقعه كأحد أبرز قيادات البصرة. ساهم كلاهما في ترسيخ نفوذ أحزابهما وتعزيز مكانتهما على المستويين المحلي والبرلماني،

الجدول رقم (9) مقارنة بين الشخصيتين

الانتخابات	أسعد العيداني	خلف عبد الصمد خلف
انتخابات 2010 (مجلس النواب)	لم يترشح للانتخابات في هذه الدورة	فاز بمقعد برلماني بعد حصوله على 35,710 صوتاً عن محافظة البصرة
انتخابات 2013 (مجالس المحافظات)	لم يترشح للانتخابات في هذه الدورة	حصل على 131,000 صوت في انتخابات مجالس المحافظات وكان صاحب أعلى عدد أصوات في البصرة، لكنه لم يحصل على دورة ثانية كمحافظ
انتخابات 2014 (مجلس النواب)	مرشح ضمن ائتلاف دولة القانون، حصل على عدد أصوات 6,867 لكنه لم يحقق نتائج لافتة في هذه الانتخابات	حصل على 126,848 صوت ليكون خامس أعلى المرشحين أصواتاً على مستوى العراق والأول على مستوى البصرة
انتخابات 2018 (مجلس النواب)	فاز بمقعد برلماني عن محافظة البصرة بعد فوزه بانتخابات 2018 بعدد أصوات 6133 صوت ضمن ائتلاف النصر بقيادة حيدر العبادي، لكنه استمر في منصب محافظ البصرة ولم يباشر عمله في البرلمان	ترشح ضمن ائتلاف دولة القانون، فاز بمقعد بعد حصوله على 13299 صوت
انتخابات 2021 (مجلس النواب)	فاز بمقعد برلماني عن محافظة البصرة في الدائرة الأولى [18] بعدد أصوات 28246 ضمن تحالف تصميم، لكنه استمر في منصب محافظة البصرة دون المباشرة في البرلمان	حصل على 7,238 صوتاً في الدائرة الثانية بالبصرة [18]، ولم يحصل على مقعد

انتخابات 2023 (مجالس المحافظات)	فاز بأعلى الأصوات في هذه الانتخابات بعدد 164,774 صوتاً واستمر في منصب محافظة البصرة	لم يترشح لهذه الانتخابات

الجدول من إعداد الباحث بالاعتماد على نتائج الانتخابات الرسمية للمفوضية العليا المستقلة للانتخابات

هذه المقارنة تبرز تأثير كلاً من خلف عبد الصمد وأسعد العيداني في الساحة السياسية بالبصرة، حيث أظهرا نجاحاً متفاوتاً في الانتخابات عبر السنوات. يتمتع العيداني بدعم محلي واسع بفضل منصبه كمحافظ، بينما ظل خلف عبد الصمد في مواقع متعددة ضمن ائتلاف دولة القانون رغم التحديات الانتخابية التي واجهها.

هل يشهد أسعد العيداني مصيراً مشابهاً لخلف عبد الصمد؟

يتمتع أسعد العيداني بشعبية قوية في البصرة ويركز بشكل رئيسي على المصالح المحلية، مستفيداً من دعم فئات الشباب والعشائر. تحالفه «تصميم» يعتمد بشكل أساسي على هذه الشعبية في البصرة، مما يعزز مكانته السياسية داخل المحافظة. في المقابل، رغم شعبية خلف عبد الصمد في البصرة، إلا أنه كان جزءاً من ائتلاف دولة القانون، الذي شهد تراجعاً في نفوذه بعد فقدان حزب الدعوة منصب رئيس الوزراء بين عامي 2006 و2014. هذا التراجع في نفوذ الحزب أثر على قدرة عبد الصمد على الاحتفاظ بتأثيره المحلي، حيث كانت أولوياته أكبر وأكثر شمولاً على مستوى العراق.

على صعيد التغيرات السياسية والتحالفات، تمكن أسعد العيداني من تحقيق تقدم مستمر في مسيرته السياسية، حيث فاز بمقعد في البرلمان في 2021 وحافظ على منصب محافظ البصرة، مما يعكس استمرارية تأثيره المحلي. في المقابل، على الرغم من نجاحات خلف عبد الصمد السابقة، فشل في استعادة مقعده البرلماني في انتخابات 2018، وذلك بسبب تراجع نفوذ ائتلاف دولة القانون بعد 2014. يختلف العيداني عن عبد الصمد في أنه يعتمد بشكل كبير على الدعم المحلي والعشائري في البصرة، بينما كان عبد الصمد جزءاً من مشروع سياسي أوسع، كان تركيزه فيه على المصالح الحزبية على مستوى العراق.

المحور السادس: تحالف تصميم والأحزاب التقليدية في البصرة

أولاً: المشروع المحلي مقابل المشروع الحزبي المركزي

1) تحالف «تصميم "يركز على القضايا المحلية في البصرة مثل تحسين البنية التحتية، وتوفير الكهرباء، وتطوير الخدمات العامة. هذه القضايا تعتبر من الأولويات الأساسية للبصريين الذين يعانون من نقص في هذه الخدمات منذ سنوات، وهو ما جعل التحالف يحظى بتأييد شعبي واسع. التحالف يعكس أيضاً التوجه نحو تحسين مستوى المعيشة المحلي وتحقيق التنمية المستدامة.

2) الأحزاب التقليدية (مثل دولة القانون، الفضيلة، تيار الحكمة، بدر) : على الرغم من جهود هذه الأحزاب في تحسين الوضع العام على مستوى العراق، إلا أن تركيزها كان بشكل أكبر على القضايا السياسية الوطنية وتحصيل المناصب في الحكومة المركزية. وبالرغم من بعض الوعود بشأن تحسين الخدمات في البصرة، لم تنجح هذه الأحزاب في توفير حلول ملموسة لتحسين البنية التحتية وتطوير الخدمات الأساسية. خلال السنوات الماضية، استمرت هذه الأحزاب في التنافس والصراع مع بعضها البعض، مما أدى إلى فشل كبير في معالجة العديد من الملفات المهمة على مستوى العراق والمحافظات. هذا الصراع بين القوى السياسية التقليدية أثر سلباً على قدرتها في تقديم حلول فعالة للمشاكل المحلية والاقتصادية، وخصوصاً في محافظات مثل البصرة التي تعاني من تحديات كبيرة في مجال الخدمات الأساسية كالكهرباء والمياه والصحة.

ثانياً: التركيز السياسي: المحلي مقابل الوطني

1) تحالف «تصميم :"تركز أولويات التحالف على معالجة القضايا المحلية الملحة مثل الكهرباء، وقطاع الصحة، والمياه، والبنية التحتية في البصرة. هذه القضايا كانت تمثل التحديات الكبرى في حياة المواطن البصري، مما جعل التحالف يحظى بدعم قوي بين السكان المحليين.

2) الأحزاب التقليدية : هذه الأحزاب كانت أكثر اهتماماً بالأجندات الوطنية، مثل الحفاظ على النفوذ في الحكومة الاتحادية أو تحقيق مكاسب سياسية على مستوى العراق ككل. مما أدى إلى ضعف الدعم المحلي في البصرة، خاصة عندما فشلت تلك الأحزاب في تلبية احتياجات السكان المحلية في مجالات البنية التحتية والخدمات العامة.

ثالثاً: دور العشائر والشخصيات المحلية

3) تلقى تحالف «تصميم: دعماً كبيراً من العشائر المحلية، خاصة عشيرة بني عامر، مما عزز شعبيته في البصرة. التركيز على احتياجات البصرة وتقديم حلول عملية للمشاكل المحلية ساعد التحالف على جذب قلوب الكثير من البصريين.

4) الأحزاب التقليدية : رغم أن بعض الأحزاب مثل دولة القانون كانت لها علاقات مع بعض العشائر في البصرة، إلا أن دعمها كان أقل مقارنة بتحالف «تصميم». كان لهذه الأحزاب ارتباطات قوية بالحكومة المركزية، مما أثر سلباً على قدرتها في التركيز على المشاكل المحلية للبصرة.

المحور السابع: التحديات المستقبلية لتحالف تصميم في البصرة

رغم نجاح تحالف «تصميم» بقيادة أسعد العيداني في الانتخابات المحلية والبرلمانية، يواجه التحالف تحديات متعددة قد تؤثر على استمراريته. يمكن تصنيف هذه التحديات إلى عدة نقاط رئيسية:

1) تحديات غياب المشروع السياسي: التحالف يعاني من نقص في بناء رؤية استراتيجية شاملة للمستقبل. التركيز على تسويق نجاحات المحافظ في ملفات البنى التحتية والخدمات لا يكفي لخلق مشروع سياسي حقيقي. العمل السياسي يجب أن يرتكز على دراسات وسياسات عامة تلامس قضايا اقتصادية وتنموية جوهرية، مع مراعاة الأولويات المتغيرة للمجتمع. بناء مشروع سياسي يتطلب التوسع في تناول القضايا التي تهم المواطنين بشكل مستدام وواقعي، بما يضمن استجابة التحالف لتحديات المجتمع في المستقبل، يجب أن يعمل التحالف على تعزيز قاعدة دعم أوسع، مع استثمار الخبرات السياسية والإعلامية لبناء هوية جماعية تنطوي على تنوع فكري وسياسي.

2) التحديات الإعلامية: يواجه تحالف «تصميم» تحديات إعلامية تتمثل في التركيز الكبير على شخصية أسعد العيداني، مما يجعل التحالف يظهر ككيان شخصي يعتمد بشكل أساسي على شعبية فرد واحد. هذا التوجه الإعلامي قد يعرض التحالف للخطر في حال تراجع شعبية العيداني، وهو ما قد يؤدي إلى تراجع دور التحالف السياسي أو حتى انحساره. من الجدير بالذكر أن التحالف لا يملك حتى الآن موقعاً إلكترونياً رسمياً أو وسيلة إعلامية مستقلة مثل إذاعة أو قناة تلفزيونية، مما يحد من قدرته على نشر رسالته بشكل مؤثر.

3) التحديات السياسية الداخلية :أحد أكبر التحديات التي يواجهها تحالف «تصميم» هو التنافس مع القوى السياسية التقليدية مثل «دولة القانون» و»الفضيلة»، التي تمتلك موارد مالية وتنظيمية ضخمة. هذه الموارد قد تمنح تلك القوى القدرة على الحفاظ على تأثيرها في البصرة، مما يشكل تحدياً أمام «تصميم» في الحفاظ على الدعم الشعبي. إضافة إلى ذلك، فإن التماسك الداخلي بين الأحزاب المختلفة ضمن التحالف قد يتأثر مع مرور الوقت. إذا لم يتم الحفاظ على التنسيق والتفاهم بين أعضائه، فإن التحالف قد يواجه انقسامات داخلية تؤثر على استقراره.

4) التحديات السياسية الوطنية :التغيرات المستمرة في التحالفات السياسية على المستوى الوطني في بغداد قد تؤثر على نفوذ تحالف «تصميم» في البصرة. في حال حدوث صعود لقوى سياسية جديدة في بغداد، قد يعرض ذلك التحالف لضغوط تؤثر على استقراره المحلي. بالإضافة إلى ذلك، قد تسعى القوى الوطنية الكبرى لإعادة تشكيل التحالفات في البصرة، وهو ما يهدد استقرار «تصميم» ويحد من قدرته على الحفاظ على تأثيره المحلي.

5) التحديات الاقتصادية والتنموية :رغم الموارد المالية الكبيرة التي تتمتع بها البصرة بفضل العائدات النفطية، يواجه تحالف «تصميم» تحديات في إدارة هذه العائدات بشكل فعّال. الفساد والمشاكل الإدارية تعد من العوامل الرئيسية التي قد تعيق تنفيذ مشاريع البنية التحتية والتنمية الاقتصادية في المحافظة. علاوةً على ذلك، ما يزال هناك ضغط كبير على الاستقلالية المحلية، حيث أن تبعية البصرة للحكومة المركزية في بغداد قد تعرقل تحقيق الحكم المحلي الكامل، مما يؤثر سلباً على قدرة التحالف في تلبية احتياجات المحافظة بشكل مستقل.

6) التحديات الاجتماعية والقبلية: الضغوط العشائرية تعد أحد التحديات التي تواجه تحالف «تصميم». التوازن بين تلبية مطالب العشائر في البصرة وبين التنمية العامة قد يكون صعباً، خاصة مع زيادة النفوذ العشائري في المحافظة. هذا النفوذ قد يتسبب في تحديات بالنسبة لآلية إدارة المشاريع الحكومية وتحقيق التنمية المواءمة بين المتطلبات العشائرية والشباب.

7) التحديات المحلية: يركز تحالف «تصميم» على تطوير مدينة البصرة بشكل رئيسي قد يؤدي إلى شعور بالتهميش في المناطق الأخرى من المحافظة، مثل الأقضية والنواحي. هذا التوجه قد يؤثر سلباً على شعبية أسعد العيداني في هذه المناطق، مما يهدد استقرار تحالف «تصميم» في المستقبل. علاوةً على ذلك، تعاني المحافظة من مشاكل تنموية واجتماعية كبيرة، مثل البطالة ونقص الخدمات الصحية والتعليمية. إذا لم يتم معالجة هذه القضايا بشكل فعال، فإن التحالف قد يفقد الدعم الشعبي المحلي.

8) الضغط الشعبي والتوقعات العالية: يتعرض تحالف «تصميم» بقيادة أسعد العيداني لضغوط شعبية متزايدة لتحقيق المزيد من النجاحات في مجالات حيوية مثل الصحة والتعليم والكهرباء والخدمات العامة والبنية التحتية وفرص العمل. وعلى الرغم من أن جزءاً من هذه المسؤوليات يقع ضمن صلاحيات الحكومة المركزية وليست المحلية، فإن البصريين يطالبون الحكومة المحلية بالضغط على الحكومة المركزية لتلبية هذه المطالب. ورغم بعض النجاحات التي حققها محافظ البصرة ورئيس تحالف «تصميم» في تحسين الخدمات والبنية التحتية، خصوصاً في مركز البصرة، إلا أن مواطني الأقضية والنواحي يتهمون الحكومة المحلية بالانحياز والتركيز على المركز، وتهميش باقي الأقضية رغم كونها من المناطق الغنية بحقول النفط التي ترفد الموازنة الاتحادية بالأموال. نتيجة لذلك، تشهد هذه المناطق احتجاجات متكررة منذ فترة طويلة.

من أبرز هذه الاحتجاجات، شهدت منطقة الهوير (ناحية الشهيد عز الدين سليم حالياً) في شمال البصرة في عام 2019 احتجاجات واسعة شارك فيها العديد من السكان المحليين للمطالبة بتحسين الخدمات العامة مثل الكهرباء والمياه، بالإضافة إلى توفير فرص العمل وتحسين الظروف المعيشية[23]. وفي 7 أغسطس 2022، قطع متظاهرون في قضاء الدير شمال البصرة طريق «بصرة - ميسان» احتجاجاً على انقطاع الكهرباء وانعدام الخدمات الأساسية، وأشعلوا الإطارات تعبيراً عن غضبهم بسبب تدهور الأوضاع الخدمية [24]. وفي 25 أبريل 2024، انطلقت احتجاجات واسعة في شمال البصرة من قضاء الصادق، حيث أغلق المتظاهرون الطرق المؤدية إلى حقول النفط مثل حقل غرب القرنة 2 وحقل مجنون، مطالبين بتوفير فرص عمل لأبناء المنطقة وتحسين الخدمات العامة [25]. كما شهد قضاء المدينة وقفة احتجاجية أمام مبنى القائمقامية للمطالبة بشمول المناطق غير المخدومة بالخدمات. عدم الرضا المستمر من مواطني الأقضية

والنواحي في البصرة، واستمرار رفضهم واحتجاجاتهم ضد الحكومة المحلية، قد يؤدي إلى تداعيات سياسية تؤثر بشكل كبير على تحالف «تصميم». هذه الاحتجاجات ستصبح ورقة رابحة للمنافسين السياسيين للتحالف، الذين سيستغلون فشل التحالف في ملف الأقضية لتصعيد حملاتهم ضده. يُحتمل أن تسهم هذه الاحتجاجات في تقليص نفوذ التحالف وظهور أزماته السياسية، مما يؤدي إلى تراجع شعبيته وزيادة ضعفه في الساحة السياسية، خاصة إذا استمرت هذه المشاكل دون حلول فعّالة.

الاستنتاج

النتائج الرئيسية تشير إلى أن تحالف «تصميم» بقيادة أسعد العيداني نجح في تصدر المشهد السياسي في البصرة بعد فترة من هيمنة الأحزاب التقليدية، حيث تمكن من جذب دعم شعبي واسع، مع استمرار التحديات التي يواجهها العيداني في ظل عودة مجلس المحافظة في 2023. كما أظهرت النتائج أن تحالف «تصميم» يمثل توجهاً محلياً قوياً يعكس مصالح البصرة بعيداً عن التأثيرات الحزبية المركزية. في المقابل، كان خلف عبد الصمد مرتبطاً بمشروع «دولة القانون»، مما جعله يواجه تحديات أكبر في التوازن بين المصالح المحلية والعراقية الكبرى.

الخاتمة

من خلال هذا البحث، يمكن الاستنتاج أن تحالف «تصميم» بقيادة أسعد العيداني قد حقق نجاحاً لافتاً في البصرة، حيث جسد مشروعاً سياسياً محلياً موجهاً نحو معالجة قضايا المحافظة التنموية، وهو ما يميز تحالف «تصميم» عن الأحزاب التقليدية مثل «دولة القانون» و«الفضيلة» التي تتبنى مشاريع سياسية مركزية. إن نجاح تحالف «تصميم» في الانتخابات المحلية والبرلمانية يعكس قدرة العيداني على جذب قاعدة شعبية واسعة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها البصرة. ومع ذلك، يواجه التحالف عدداً من التحديات التي قد تؤثر على استمراريته ونجاحه المستقبلي.

من أبرز التحديات التي قد يواجهها تحالف «تصميم» هو الصراع السياسي الداخلي بين القوى السياسية التقليدية، مثل «دولة القانون» و«الإطار التنسيقي»، والتي قد تسعى لتقويض مكانة التحالف في البصرة. كما أن التبعية المستمرة للحكومة المركزية في بغداد تمثل عقبة رئيسية أمام تحالف «تصميم» في تحقيق استقلالية أكبر للبصرة، ما يحد من قدرته على تنفيذ مشاريعه التنموية بسرعة وفعالية. علاوةً على ذلك، قد يؤدي تفكك تحالف «تصميم» بسبب التوترات الداخلية أو عدم التنسيق بين أعضائه إلى فقدان الدعم السياسي الضروري.

إضافة إلى هذه التحديات، يتعين على تحالف «تصميم» التكيف مع البيئة السياسية المتغيرة في العراق، التي قد تشهد تحولات غير متوقعة. لذلك، سيكون من الضروري أن يعزز التحالف وحدة صفه الداخلي، وأن يبني تحالفات سياسية قوية مع الأطراف السياسية في بغداد لضمان الحصول على الدعم اللازم لتحقيق أهدافه التنموية. كما يجب على العيداني وفريقه أن يواصلوا التركيز على القضايا المحلية الملحة مثل تحسين البنية التحتية، الكهرباء، والصحة، وتحقيق توازن بين مطالب المواطنين من مختلف المناطق في البصرة، بما في ذلك الأطراف والعشائر.

على الرغم من التحديات الكبيرة التي يواجهها تحالف «تصميم»، إلا أن هناك فرصاً متعددة لتحقيق النجاح المستدام. إذا تمكن التحالف من الحفاظ على تماسكه السياسي وتوسيع قاعدة دعمه داخل وخارج البصرة، خاصة في البرلمان والحكومة المركزية، فإنه سيكون قادراً على تعزيز موقفه السياسي في العراق ككل. من خلال استثمار الفرص التي تقدمها التحولات السياسية في البلاد، وإيجاد حلول للتحديات الاقتصادية والاجتماعية، يمكن لتحالف «تصميم» أن يظل قوة سياسية مؤثرة في البصرة وعلى الساحة الوطنية.

بناءً على ما تقدم، يتعين على تحالف «تصميم» أن يتبنى استراتيجيات مدروسة للتعامل مع هذه التحديات لضمان استمراريته في الساحة السياسية والحفاظ على تأثيره في البصرة.

ختاماً، يعد تحالف «تصميم» مثالاً على التحولات السياسية التي قد تساهم في تحسين الوضع المحلي، لكنه في الوقت نفسه يواجه تحديات كبيرة تتطلب استراتيجيات مرنة وفعالة لضمان استمراريته وتوسيع نطاق تأثيره في المستقبل.

المصادر

1) حزب «الفضيلة» يفوز بمحافظة البصرة / صحيفة القبس

https://www.alqabas.com/article/105884-%D8%AD%D8%B2%D8%A8-%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B6%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D9%8A%D9%81%D9%88%D8%B2-%D8%A8%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9/

2) انتخاب الدكتور شلتاغ عبود المياحي محافظا للبصرة

https://www.iraqcenter.net/vb/printthread.php?t=46423&pp=15&page=1

3) محافظ البصرة شلتاغ عبود يعلن عن استقالته

https://www.alsumaria.tv/news/security/38516/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D8%B4%D9%84%D8%AA%D8%A7%D8%BA-%D8%B9%D8%A8%D9%88%D8%AF-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%B9%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%87

4) اعفاء رئيس مجلس محافظة البصرة من منصبه

https://www.non14.net/15249

5) انتخاب محافظ جديد للبصرة

https://www.iraqhurr.org/a/9499174.html

6) مجلس البصرة يقيل النائب الأول للمحافظ لاتهامه بالتقصير

https//:www.alsumaria.tv/news%/50924/D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3%-D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%8A%D9%82%D9%8A%D9%84-D8%A7%D9%84%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8%-D8%A7%D9%84%D8%A3%D9%88%D9%84-D9%84%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-D9%84%D8%A7%D8%AA%D9%87%D8%A7%D9%85%D9%87-D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA

7) محافظ البصرة ماجد النصراوي يعلن استقالته

https://www.alsumaria.tv/news/politics/212544/%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%B1%D8%A7%D9%88%D9%8A-%D9%8A%D8%B9%D9%84%D9%86-%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D9%82%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%87

8) انتخاب مرشح كتلة الحكيم ماجد النصرواي محافظا للبصرة وعبد الصمد رئيسا لمجلسها

https://www.alsumaria.tv/news/politics/77642/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8-%D9%85%D8%B1%D8%B4%D8%AD-%D9%83%D8%AA%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AD%D9%83%D9%8A%D9%85-%D9%85%D8%A7%D8%AC%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%86%D8%B5%D8%B1%D9%88%D8%A7%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7-%D9%84%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D8%B9%D8%A8%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D9%85%D8%AF-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D8%A7-%D9%84

9) البصرة تنتخب رجل الأعمال أسعد العيداني محافظاً لها

https://www.alaraby.co.uk/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D8%AA%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A8-%D8%B1%D8%AC%D9%84-%D8%A7%D9%84%D8%A3%D8%B9%D9%85%D8%A7%D9%84-%D8%A3%D8%B3%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7%D9%8B-%D9%84%D9%87%D8%A7

10) مجلس البصرة ينتخب صباح البزوني من دولة القانون رئيساً له للمرة الثانية

https://www.alsumaria.tv/news/politics/111573/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%8A%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A8-%D8%B5%D8%A8%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84-4%D8%A8%D8%B2%D9%88%D9%86%D9%8A-%D9%85%D9%86-%D8%AF%D9%88%D9%84%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D8%A7%D9%8B-%D9%84%D9%87-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D8%A9

11) انتخابات مجالس المحافظات العراقية 2009

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9_2009

12) انتخابات مجالس المحافظات العراقية 2013

https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA_%D9%85%D8%AC%D8%A7%D9%84%D8%B3_%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7%D8%AA_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A9_2013

13) مجلس النواب يصوت على تعديل قانوني انتخابات مجالس المحافظات

https://archive4.parliament.iq/ar/2019/11/26/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D9%86%D9%88%D8%A7%D8%A8-%D9%8A%D8%B5%D9%88%D8%AA-%D8%B9%D9%84%D9%89-%D8%AA%D8%B9%D8%AF%D9%8A%D9%84-%D9%82%D8%A7%D9%86%D9%88%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%86%D8%AA%D8%AE/

14) استمرار عمل مجالس المحافظات بعد انتهاء دورتها الانتخابية مخالف لأحكام الدستور وارادة الشعب

https://www.iraqfsc.iq/news.4686/

15) النتائج النهائية لانتخابات مجالس المحافظات غير المنتظمة بإقليم 2023 المصادق عليها من قبل مجلس المفوضين

https://ihec.iq/29239-2/

16) خلف البدران رئيساً لمجلس محافظة البصرة والسعد نائباً له والعيداني محافظاً

https://shafaq.com/ar/%D8%B3%DB%8C%D8%A7%D8%B3%D8%A9/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%8A%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A8-%D8%AE%D9%84%D9%81-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AF%D8%B1%D8%A7%D9%86-%D8%B1-%D9%8A%D8%B3%D8%A7-%D9%84%D9%87

17) مجلس البصرة ينتخب زيد مؤيد نائب أول للمحافظ وماهر العامري نائباً ثانياً

https://www.alsumaria.tv/news/politics/481112/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%8A%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A8-%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D8%A4%D9%8A%D8%AF-%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8-%D8%A3%D9%88%D9%84-%D9%84%D9%84%D9%85%D8%AD%D8

%A7%D9%81%D8%B8-%D9%88%D9%85%D8%A7%D9%87%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%A7%D9%85%D8%B1%D9%8A-%D9%86%D8%A7%D8%A6%D8%A8%D8%A7%D9%8B-%D8%AB%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%8B

18) المفوضية العليا المستقلة للانتخابات

https://ihec.iq/the-results-of-the-parliament-elections-2021/

19) مجلس محافظة البصرة ينتخب صباح البزوني رئيسا جديدا للمجلس

https://www.alsumaria.tv/news/security/45132/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%8A%D9%86%D8%AA%D8%AE%D8%A8-%D8%B5%D8%A8%D8%A7%D8%AD-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B2%D9%88%D9%86%D9%8A-%D8%B1%D8%A6%D9%8A%D8%B3%D8%A7-%D8%AC%D8%AF%D9%8A%D8%AF%D8%A7-%D9%84%D9%84%D9%85%D-8%AC%D9%84%D8%B3

20) مجلس البصرة يفشل في اقالة رئيسه المسجون صباح البزوني

https://www.mawazin.net/Details.aspx?Jimare=12396

21) هكذا توزعت مقاعد التيار الصدري بعد الانسحاب من البرلمان

https://asharq.com/politics/34662/%D9%87%D9%83%D8%B0%D8%A7-%D8%AA%D9%88%D8%B2%D8%B9%D8%AA-%D9%85%D9%82%D8%A7%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%8A%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D8%B5%D8%AF%D8%B1%D9%8A-%D8%A8%D8%B9%D8%AF/

22) مجلس محافظة البصرة يختار القيادي في المؤتمر الوطني العراقي أسعد العيداني محافظا جديدا لها

https://www.alhurra.com/episode/2017/08/28/%D9%85%D8%AC%D9%84%D8%B3-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A9-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%8A%D8%AE%D8%AA%D8%A7%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AF%D9%8A-%D9%81%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%A4%D8%AA%D9%85%D8%B1-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B7%D9%86%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%B1%D8%A7%D9%82%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%8A%D8%AF%D8%A7%D9%86%D9%8A-%D9%85%D8%AD%D8%A7%D9%81%D8%B8%D8%A7

23) احتجاجات في البصرة.. وقوات الأمن ترد «بالقوة»

https://www.skynewsarabia.com/middle-east/1217536-%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D8%AC%D8%A7%D8%AC%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B5%D8%B1%D8%A9-%D9%88%D9%82%D9%88%D8%A7%D8%AA-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D9%94%D9%85%D9%86-%D8%AA%D8%B1%D8%AF-%D8%A8%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D8%A9

24) متظاهرون يقطعون طريق البصرة- ميسان احتجاجا على سوء الخدمات

https://baghdadtoday.news/197334--.html

25) الاحتجاجات تعم شمال البصرة.. أغلقوا طريق الحقول وطالبوا ...

https://964media.com/357873/

لِدولةٍ فاعلةٍ ومجتمعٍ مُشارِك

www.bayancenter.org
info@bayancenter.org